

لامحدودية الخطية ٢ ... الرد على الانتقادات



للباحث چون تکلا

أبريل ٢٠١٩

المقدمة

الحق يجعل نفسه واضحاً لأولئك الذين يحبونه، ولكن أظن أنه يحب نفسه من أمام الماكرين، لأنهم يظهرون أنفسهم بأنهم غير مستحقين لرؤية الحق بنظره واضحة. ومحبو الإيمان غير الملوم يطلبون "قلب الرب "بقلب بسيط" كما هو مكتوب (حك: 1: 1). بينما الذين يسيرون في طرق ملتوية ولهم "قلب معوج" (مز 100: 4س) كما قيل في المزامير، فإنهم يجتمعون، لأجل أغراضهم الخاصة المنحرفة حجاً ماكراً، لكي يعوجوا طرق الرب المستقيمة، ويضلوا نفوس البسطاء بجعلهم يظنون أنهم يتمسكون بأفكار خاطئة]. من الرسالة الثانية للقديس كيرلس الكبير إلى سكسيسوس.

بالرغم من تشدُّق البعض بعض بعلم الآباء، فإنهم يقفون عاجزين عن الرد عندما يجدون أقوال الآباء تتعارض كلياً وبشكل صارم وقاطع مع أفكارهم الخاصة التي ينسبوها زوراً وتديسياً وبهتاناً لأباء الكنيسة العظام.

فبعد نشر مركز كنيسة الإسكندرية لمقالتي البحثية عن "لامحدودية الخطية... بين القيمة والمقدار"¹ تبارى الهرطقة للطعن في المقالة بالسخرية لكن لم يستطع أحداً منهم أن يجد خطأ واحداً في المقالة أو يجد دليلاً واحداً ينافق ما أكده البحث! قد اثبتو من جديد افلاسهم وعدم استطاعتهم الرد بأدلة آبائية وكتابية! فلم يوردو قولاً آبائياً واحداً يثبت صحة ادعائهم! وتغاضوا عن عشرات الأقوال الآبائية التي أوردناها في المقالة الأولى! بالرغم من مناداتهم ليل نهار بالرجوع للآباء والاحتكام لأقوالهم!

أدهم تصدر الهجوم على المقالة البحثية وقال في رده إنه يبحث عن [تصاصاً واحداً من الأسفار، أو من الآباء يقول بأن الخطية هي "اعتداء على الله"] ثم يستدرك ويقول: [صحيح أن داود النبي قال حقاً: "لك وحدك أخطأت"، وفي مثل الابن الصال: "أخطأت إلى السماء...", وهذه وغيرها عبارات حق لا مساس بها، ولكنها لا تتحدث عن "عدوان الإنسان"، أو "اعتداء الإنسان" على خالقه؛ لأن هذا الاعتداء غير متصور..]

¹ https://churchofalex.org/2019/01/05/the_sin/

وللرد على هذا الادعاء نذكر بعض من آيات الكتاب المقدس - على سبيل المثال لا الحصر- التي تؤكد أن الخطية هي تعدى على الله:

"أَبَتَعْدِي النَّامُوسَ تُهْبِئُ اللَّهَ لَأَنَّ اسْمَ اللَّهِ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ بِسَبَبِكُمْ بَيْنَ الْأَمْمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ." (روميه 2: 24-23) وفي قصة حانيا قال بطرس الرسول: "يَا حَنَانِيَّا، لِمَذَا مَلَّ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْنُوبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدْسِ وَتَخْلُسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ ... أَنْتَ لَمْ تَكْنُوبَ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ" (أعمال 5: 4-5)

الكتاب المقدس ساوى ساوي الخطية وال تعدى:

"كُلُّ مَنْ يَفْعُلُ الْخَطِيَّةَ يَفْعُلُ التَّعْدَى أَيْضًا. وَالْخَطِيَّةُ هِيَ التَّعْدَى" (1 يورحنا 3: 4)

"لَاَنِي أَكُونُ صَنْوُحًا عَنْ أَثَامِهِمْ، وَلَا أَذْكُرُ حَطَّاَيَاهُمْ وَتَعْدِيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدٍ" (عبرانيين 8: 12) (عبرانيين 10: 17)

"وَلَكِنْ إِنْ كُنْتُ ثَحَابِيُّونَ، تَفْعَلُونَ حَطِيَّةً، مُوَبِّخِينَ مِنَ النَّامُوسِ كَمُعَدِّيِنَ. لَأَنَّ مَنْ حَفِظَ كُلَّ النَّامُوسَ، وَإِنَّمَا عَنِّيَّ فِي وَاحِدَةٍ، فَقَدْ صَارَ مُجْرَمًا فِي الْكُلِّ. لَأَنَّ الَّذِي قَالَ: «لَا تَرْزُنْ»، قَالَ أَيْضًا: «لَا تَقْتُلْ». فَإِنْ لَمْ تَرْزُنْ وَلَكِنْ قَاتَلْتَ، فَقَدْ صِرْتَ مُتَعَدِّيَ النَّامُوسَ." (يعقوب 2: 9-11)

لقد اعتبر الكتاب المقدس أن خطية آدم هي تعدى قاتلاً: "لَكُنْ فَدَّ مَلَكُ الْمُؤْتَثِ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُحْطِلُوا عَلَى شَيْءٍ تَعْدِيَ آدَمَ" (روميه 5: 14) وكذلك قال: "وَآدَمُ لَمْ يُغُوِّ، لَكِنَّ الْمَرْأَةُ أَغْوَيْتَهُ فَحَصَلَتْ فِي التَّعْدَى" (1تيموثاوس 2: 14) "إِذْ صَارَ مُؤْتَثِ لِيَدِهِ التَّعَدِيَاتُ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ" (عبرانيين 9: 15)

الخطية في حد ذاتها لا تُحسب لو لم تكن محرمة في الناموس فيصير فعلها تعدى على الناموس:

"فَإِنَّهُ حَتَّى النَّامُوسَ كَانَتِ الْخَطِيَّةُ فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيَّةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَامُوسٌ." (روميه 5: 13) "لَاَنَّ بِالنَّامُوسِ مَعْرِفَةُ الْخَطِيَّةِ" (روميه 3: 20) "لَاَنَّ النَّامُوسَ يُلْشِنُ عَضِيَّاً، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا تَعَدَّ" (روميه 4: 15)

"فَمَاذا تَقُولُ؟ هَل النَّامُوسُ حَطِيَّةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْشَّهَوَةَ أَوْ لَمْ يُقْلِ النَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهِي»... لَاَنْ بِدُونِ النَّامُوسِ الْخَطِيَّةُ مَيِّتَةٌ... لَمَّا جَاءَتِ الْوَصِيَّةُ عَانَتِ الْخَطِيَّةُ... إِذَا النَّامُوسُ مَقْدَسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مَقْدَسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحةٌ. فَهَلْ صَارَ لِي الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الْخَطِيَّةُ... لَكِي تَنْهَرَ حَطِيَّةً مُمْشِنَةً لِي بِالصَّالِحِ مَوْتًا، إِلَيْكِ تَصِيرُ الْخَطِيَّةُ حَاطِنَةً جَدًا بِالْوَصِيَّةِ." (روميه 7: 7-13)

القديس أثناوس الرسولي يؤكد أن الفداء كان لتحرير البشر من التعدي الأول: [المسيح قدم ذبيحة نفسه أيضاً نيابة عن الجميع إذ سلم هيكله للموت عوضاً عن الجميع لكي يحرر البشر من تعديهم القديم² [their old trespass

ومن الطريف أن تجد أن الشخص الذي هاجم هذه العقيدة قد سطّر بيديه في احدى ترجماته لكتابات القديس أثناوس التالي: [اما من يتأمل *التعدي الأول* والعقوبة التي نفذت وهي عقوبة مزدوجة سوف يدرك معنى ما نقول، فقد قيل للعنصر الأرضي "تراب أنت والى التراب تعود"(تك 3: 10). وبعد أن صدر حكم رب بدأ الفساد يدرب في الجسد، أما عن النفس فقد قيل لها "موتًا تموت" (تك 2: 8)]³

وكلمة "الخطية" جاءت في الإنجيل بصور مختلفة:

الكلمة في لغتها الأصلية وترجمتها بالإنجليزية	العبارة كما وردت في ترجمة الإنجليزية KJV	الآية باللغة العربية	الشاهد	
παράβασις Definition: a going aside, a transgression Usage: a transgression, overstepping, deviation. NASB Translation: breaking (1), offense (1), transgression (2), transgressions (2), violation (1).	through breaking the law is, [there is] no transgression of Adam's transgression, who because of transgressions, till was in the transgression every transgression and disobedience received	الذى تَفَخَّرَ بالثَّامِنُوسُ، أَيْتَعْدِي الثَّامِنُوسَ شَهِينَ اللَّهِ؟ لَأَنَّ الثَّامِنُوسَ يَتَشَبَّهُ بِخَصْنَةِ إِذْ كَحِبُّ لَيْلَسَ ثَامِنُوسَ لَيْلَسَ أَيْضًا تَعَدِّ. لَكُنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آمَنَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُطْهِلُوا عَلَى شَهِينَ تَعَدِّي آمَنْ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ الْأَتْيَ. فَلَمَاذَا الثَّامِنُوسُ؟ قَدْ زَيَّدَ يَسْتَبِبُ الْتَّعَيْنَاتُ، إِلَى أَنْ يَأْتِي الْأَسْلُ الَّذِي قَدْ وَعَدَ لَهُ، مَرْتَبًا بِمِلَائِكَةٍ فِي يَدِ وَسِيطٍ. وَأَدَمْ لَمْ يَغُوْ، لَكِنَّ الْمَرْأَةَ أَغُوِيَتْ فَحَصَّلَتْ فِي التَّعَيْنَيِّ. وَكُلَّ تَعَدِّ وَمَعْصِيَّةٍ ثَالِ مُجَازَةً عَادِلَةً	رومية 2: 23 رومية 4: 15 رومية 5: 14 غلاطية 3: 19 1 تيموثاوس 2: 14 عبرانيين 2: 2 عبرانيين 9: 15	

² On the Incarnation, 20 :2

³ تجسد ربنا يسوع المسيح كتاب 1 جزء 14

παράπτωμα Definition: a false step, a trespass Usage: a falling away, lapse, slip, false step, trespass, sin. NASB Translation: transgression (7), transgressions (9), trespass (1), trespasses (3).	men their trespasses, your heavenly their trespasses, neither forgive your trespasses you your trespasses. forgive your trespasses. for our offences, and was raised again not as the offence, so also For if through the offence of one many many offences unto if by one man's offence death reigned by the offence of one that the offence might abound. [rather] through their fall salvation if the fall of them their trespasses unto them in a fault, ye which the forgiveness of sins, according dead in trespasses and	فَإِنَّمَا إِنْ غَفَرْتُمُ اللَّهُمَّ زَلَّتُمْ، يَغْفِرُ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ السَّمَوَيِّ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلنَّاسِ زَلَّتُمْ لَا يَغْفِرُ لَكُمْ أَبُوكُمْ أَيْضًا زَلَّتُمْ وَمَنْتَ وَقَفْتُمْ تَصْلُونَ، فَأَغْفِرُوا إِنْ كَانَ لَكُمْ عَلَى أَحَدٍ شَيْءٌ، لَكِنَّ يَغْفِرُ لَكُمْ أَيْضًا أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ زَلَّتُمْ وَإِنْ لَمْ تَغْفِرُوا إِنَّمَا لَا يَغْفِرُ أَبُوكُمُ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ أَيْضًا زَلَّتُمْ الَّذِي أَسْلَمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَا وَأَقْبَلَ لِأَجْلِ تَبَرِيرِنَا وَلَكِنْ لَيْسَ كَالْخَطَايَا هَذِهِ أَيْضًا الْهُنْدَةُ لَا إِنْ كَانَ بِخَطَايَا وَاجِدَ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فِي الْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ لَا إِنْ الْحُكْمُ مِنْ وَاحِدِ الْلَّهِيْوَنَّ، وَأَمَّا الْهُنْدَةُ فِيْنِ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةً لِلتَّبَرِيرِ لَا إِنْ كَانَ بِخَطَايَا الْوَاحِدَ قَدْ مَلَكَ الْمُؤْمِنُ بِالْوَاحِدِ فَإِذَا كَمَا بِخَطَايَا وَاحِدَةٌ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلْلَّهِيْوَنَّ وَأَمَّا التَّالِمُوْدُونَ فَنَخَلَ لَكِنَّ تَكْثُرُ الْخَطَايَا، وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الْخَطَايَا ازْدَادَتِ الْيَعْمَةُ جَدًّا. لَلَّهُ يَرِتَهُمْ صَارَ الْخَلْصَنَ لِلْأَمْمَ لِإِغْرَارِهِمْ فَإِنْ كَانَتِ زَلَّتُهُمْ غَنِيًّا لِلْعَالَمِ، وَقُصَّانُهُمْ غَنِيًّا لِلْأَمْمِ، فَقَمَ بِالْأَخْرِيِّ مِلْوَهُمْ؟ غَيْرَ حَابِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ أَتَهَا الْإِحْوَةُ إِنْ أَسْبَقَ إِنْسَانً فَأَخْذَ فِي زَلَّةٍ مَا، فَأَصْلِحُوا إِنَّمَا الرُّوْحَانِيَّتِ مِثْلَ هَذَا بِرُوحِ الرُّدَاعَةِ، نَاظِرًا إِلَى نَفْسِكَ لِنَلَأُ ثُجَّرَبَ أَنْثَ أَيْضًا الَّذِي فِيْنِ لَا إِلَهَ بِدِيْهِ، غَفَرَ الْخَطَايَا، حَسَبَ غَنِيًّا بِنِعْمَتِهِ وَإِنَّمَا لَذِكْرُكُمْ أَمْوَالًا بِالْمُنْتَوْبِ وَالْخَطَايَا	متى 6: 14 متى 6: 15 متى 6: 15 مرقس 11: 25 مرقس 11: 26 رومية 4: 25 رومية 5: 15 رومية 5: 15 رومية 5: 16 رومية 5: 17 رومية 5: 18 رومية 5: 20 رومية 11: 11 رومية 11: 12 كورنثوس 5: 19 غلاتية 6: 1 أفسس 1: 7 أفسس 2: 1
--	--	---	--

	dead in sins, hath quickened us together with in your sins and ... you all trespasses	وَنَحْنُ أَمْوَاتٌ بِالْخَطَايَا أَخْيَانَا مَعَ الْمُسِيْحِ وَلَدُكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فِي الْخَطَايَا وَغَلَفْ جَنَدِكُمْ، أَحْكَمْ مَعَهُ، مُسَامِحًا لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا	أفسس 2: 5 كولوسي 2: 13
παρανομία Definition: lawbreaking Usage: a transgression, violation of law. NASB Translation: transgression (1).	rebuked for his iniquity	وَلِكَنْهُ حَصَلَ عَلَى تَوْبِيهِ تَعْبِيهِ	2 بطرس 2: 16
παρακοή Definition: a hearing amiss, by implication disobedience Usage: disobedience, imperfect hearing. NASB Translation: disobedience (3).	one man's disobedience many were made	أَنَّهُ كَمَا يَمْعَصِيَةُ الْإِسْتَانَ الْوَاحِدِ جُبِلَ الْكَثِيرُونَ حُطَّاً، هَكَذَا أَنْهَنَا بِلِطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيْمَعُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا	رومية 5: 19
	to revenge all disobedience, when your	وَمُسْتَعِدِينَ لَأَنْ تَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عِصْيَانٍ، مَثَّى كَمْلَتْ طَاعَتُكُمْ	1 كورنثوس 10: 6
	every transgression and disobedience received	وَكُلُّ تَعْقُبٍ وَمُعْصِيَةٍ ثَالِ مُجَازَةً عَلَيْهِ	عبرانيين 2: 2
παραβαίνω Definition: to go by the side of, to go past Usage: I transgress, violate, depart, desert. NASB Translation: break (1), transgress (1), turned aside (1).	disciples transgress the tradition .. also transgress the commandment	«لِمَادَا يَتَعَدَّى تَلَامِيذُكَ تَقْلِيدَ النُّشُوخِ فَلَيْهُمْ لَا يَعْسُلُونَ أَيْدِيهِمْ جِئْنَا يَأْكُلُونَ حُزْبَ؟» فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «وَرَأَنْتُ أَيْضًا، لِمَادَا تَتَعَدَّوْنَ وَصِيَّةَ اللهِ يَسِّبِّبُ تَقْلِيدَكُمْ؟»	متى 3: 15-2
	Judas by transgression fell, that he might go	لِيَأْخُذْ فَرْعَةَ هَذِهِ الْخَدْمَةِ وَالرَّسَالَةِ الَّتِي تَعْدَاهَا يَهُوَدَا لِيَذْهَبْ إِلَى مَكَانِهِ	أعمال 1: 25
άμάρτημα Definition: a sin Usage: a fault, sin, evil deed. NASB Translation sin (2), sins (2).	ذُكِرتْ 4 مرات بمعنى خطأ أو خطية		

<p>ἀμαρτία</p> <p>Definition: a sin, failure</p> <p>Usage: prop: missing the mark; hence: (a) guilt, sin, (b) a fault, failure (in an ethical sense), sinful deed.</p> <p>NASB Translation sin (96), sinful (2), sins (75).</p>	<p>ذكرت 173 مرة بمعنى "تخطى الحد"</p> <p>(أ) الذنب، الخطيئة</p> <p>(ب) خطأ، الفتن (بالمعنى الأخلاقي)، فعل خاطئ.</p>		
<p>ἀμαρτάνω</p> <p>Definition: to miss the mark, do wrong, sin</p> <p>Usage: originally: I miss the mark, hence (a) I make a mistake, (b) I sin, commit a sin (against God); sometimes the idea of sinning against a fellow-creature is present.</p> <p>NASB Translation: commit sin (1), committed...offense (1), committing (1), sin (11), sinned (17), sinning (4), sins (8).</p>	<p>ذكرت 43 مرة بمعنى "تخطى الحد" trespass أو عمل زلة أو عمل خطيبة ضد الله وأحياناً عمل خطيبة ضد مخلوق</p>		

وكما رأينا في الآيات السابقة أن الخطية هي تعدى على الشريعة، هي كسر للقانون، هي تمرد ضد الوصية، هي أن يخطى الشخص الحد الذي وضعه الله لأجل خلاص البشرية.

الخطية في حد ذاتها لا تُحسب إلا لو كانت مُحرّمة في الناموس فيصير فعلها تعدى على الناموس. فما حرّم الله، يصير فعله خطيبة وعصيان ضد الله ووصاياته.

الخطية ما كانت لتكون خطيبة لو لم يتم النهي عن فعلها. وبالتالي لا يمكن أن نطلق كلمة "الخطيبة" على ما لم ينهى عنه الله أو على ما لم يأمر الله بنفيضه.

هذا كان ردًا على النقطة الأولى الذي أثارها مُن تصدر للرد، ولكنه وقع في خطأ آخر، فهو يرى أن الخطية لا تمثل اعتداء على الله لأن الله ليس كائناً مادياً لكن من الطبيعي بالنسبة له أن الخطية تقوم بدفع أجرتها!



وللرد نقول: ان الخطية ليست شخصاً حتى يُعاقب الشخص الذي أخطأ وليس للخطية سلطاناً ان تعطى الموت أجرة للخطئ ... وكلمة "أجرة" هنا تعني "نتيجة" ... وكذلك عندما يقول الكتاب تعبر "عبيد الخطية" لا يعني ان الخطية "شخص" يُعبد بل معناه ان الخطية عندما تتملك الشخص وتسلب ارادته تصير هي المتحكمه فيه وفي شهواته وفي تصرفاته وفي افعاله! فالآلية تحدث بطريقة Figurative⁴.

يقول القديس أثناسيوس الرسولي "إن الكلمة (المسيح) جاء إلى العالم، لكي يخلص الناس من خططيتهم، بتحمله في نفسه، الدينونة التي يستحقونها، بسبب تلك الخطايا"

فهل الخطية بحسب كلام القديس أثناسيوس هي من تدين الخطئ ام الله؟

عندما نقول ان "الخطية تسلب الارادة" لا يظن أحد ان الخطية شخص حقيقي يسرق وان الارادة شيء مادي يُسرق!

الآلية مجاز⁵ Figurative واستعارة⁶ Metaphor يشبه الخطية بشخص ... فمن الطبيعي لأي عاقل ان يدرك ان الخطية ليست شخصاً! وبالتالي الخطية لم تدفع اجراً ولا موتاً! وبالتالي فإنه ينافق نفسه بإصراره على ان "من يقدم الموت هي الخطية ذاتها وليس الله" او "الخطية هي التي تكاثنا"

لأن واسع الناموس هو الله وليس الخطية، وهو المسؤول عن تطبيقه وليس الخطية!

⁴ Geoffrey W. Bromiley, Theological Dictionary of the New Testament: Abridged in One Volume (Eerdmans, 1985), 48.

⁵ HELPS Word-studies : 3800 (opsōnion)

⁶ Thayer's Greek Lexicon : STRONGS NT 3800: ὀψώνιον

أما الآية فقد استخدمت كلمتين مختلفتين بالكلية "أجرة" و "هبة"
لأنَّ أَجْرَةً χάρισμαً ἡ ψύχοςُ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ، وَأَمَّا هَبَةُ χάρισμαً اللَّهُ فَهِيَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّا
(رومية 6:23)

كلمة "هبة" χάρισμα ففي تعني أنها نعمة غير مستحقة. an undeserved favor

أما كلمة "أجرة" ψύχος تأتي ك استحقاق مقابل فعل شيء. وكانت الكلمة تستخدم للدلالة على أجرة الجنود ومرتباتهم، كما جاء في الكتاب:

وَسَأَلَهُ جُنُدُّهُ أَيْضًا قَائِلِينَ: «وَمَاذَا تَفْعَلُ تَحْنُّ؟» قَالَ لَهُمْ: «لَا تَنْظِمُوا أَحَدًا، وَلَا تَشْتُوْ بِأَحَدٍ، وَأَكْفُوا
بِعَلَانِقَتُمْ». (لوقا 3:14) من تَجَدَّدَ قَطُّ بِنَفْقَةِ نَفْسِهِ؟ (1) كورنثوس 9:7

لذلك الكتاب وضع الكلمتين في مقابلة ومقارنة. وأكد على اختلافهما قائلاً: "ولكن ليس كالخطية هكذا
أيضاً الهبة". (رومية 5:15)

فالذى يذهب إلى الخطية هو من يختار مصيره بنفسه مُستبعداً من الخطية ونتيجة لاختياراته فالله يضعه في المكان الذي اختاره الشخص بنفسه سواء ملوك السماوات أو الجحيم وهذا هو مقابل الخطية او ما يستحقه الشخص! فإن كان الشخص اختار ان يعيش حياة الخطية فالله يعاقبه ويضعه وهو حزين جداً حيث يكون صرير الأسنان ... اما إذا اختار الشخص ان يحيا مع الله فإن "هبة" الله هي حياة ابدية في ملوك السماوات!

عندما يضع الله شخصاً في مكان من الإثنين فهذا هو مكافأة او عقاب منه! ليه؟ لأنه هو من وضع القواعد وعلى أساسهم يحكم!

ملحوظة اخري: ان الله لا يكافئ الشخص بحسب بره لأنه ليس مولود امرأة يتزكي أمام الله ولا يوجد شخص مستحق الملوك ولكن إعلان الشخص الله بالجهاد انه اختار ان يعيش مع الله، يحنن قلب الله ويقبله وهو غير مستحق ... لذلك قيل "هبة" وليس "أجرة" هنا! لأن كلمة "هبة" χάρισμα ففي تعني أنها نعمة غير مستحقة.

فالذى يقول "هنا من يقدم الموت هي الخطية ذاتها وليس الله" او "ولكن الخطية هي التي تكافئنا" فهو غير مدرك لما يقوله ويقيم على محاولة فارغة لتفريغ الآية من مضمونها، وبالبيته يقول لنا من الذي يعاقب بالموت؟ هل الخطية غير المادية ام الله الحي؟

وعلى أي حال ... لو أخذنا بهذا الرأي الملتوي ... فعلينا ان نجيب هذا السؤال: من وضع قاعدة "أجرة الخطية هي موت"؟

كمارأينا فإن هذا التعبير مجازي Metaphor – Figurative فمن السذاجة أن نظن أن الخطية هي شخص حقيقي يعاقب بالموت!